



كلية الفنون الجميلة
جامعة النجاح الوطنية



جامعة النجاح الوطنية

فلمون وهبي

إعداد الطالب

ادهم سميح مصطفى خميسة

إشراف

د. أحمد موسى

قدم هذا بحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس في كلية الفنون الجميلة
قسم العلوم الموسيقية

نابلس - فلسطين

2017

نوقش هذا البحث في تاريخ: 2017\12\17

لجنة مناقشة البحث

د. احمد موسى (مشرفا)

د. ابراهيم الخروبي (مناقشا)

د. عمار قضماني (مناقشا)

الاهداء

الى ذوي الحس الانساني.....

الى صانعي الوجود المتألق..

الى كل موسيقي وكل انسان يعشق الموسيقى

الى صاحب القلب الكبير اطل الله عمره

والذي الحبيب

الى رمز العطاء والوفاء الى ينبوع العطف والحنان

امي الحبيبة

الى اخوتي الاعزاء

الطالب: ادهم سميح مصطفى خميسة

شكر وتقدير

أحمد الله العلي العظيم الذي وفقني وأعانني على اتمام بحثي هذا كما واتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان الى الذي لم يبخل علي في تقديم النصح والارشاد الى الدكتور الفاضل أحمد موسى كما واتقدم بشكري وعظيم امتناني الى كل أعضاء الهيئة التدريسة في قسم العلوم الموسيقية الدكتور غاوي غاوي عميد كلية الفنون الجميلة والاستاذ عمار قضماني رئيس قسم العلوم الموسيقية والاستاذ رامي عرفات والاستاذ خالد صدوق والاستاذ محمود رشدان والاستاذ ناصر الاسمر والاستاذة نورا والاستاذ والاستاذ احمد ابو دية والاستاذ خليفة جاد الله والاستاذ ابراهيم الخروبي. كما أتقدم بشكري الخالص الى اصدقائي الذين اعانوني على اتمام هذا المشروع واشكر اهلى والدي ووالدتي الذين كانوا الداعم الاول لي كما واشكر جمعية الكمنجاتي الذين اسهمو في تدريسي الموسيقى ودعمني.

الطالب: ادهم سميح مصطفى خميسة

الفهرس

2.....	الاهداء
4.....	شكر وتقدير
5.....	الفهرس
7.....	ملخص الدراسة
9.....	الفصل الاول
9.....	خلفية البحث وأهميته
10	مقدمة:
13	مشكلة ومبررات الدراسة:
14	اهداف الدراسة:
14	حدود الدراسة:
15	عينة الدراسة :
15	ادوات الدراسة:
16	الفصل الثاني
16	الاطار النظري
16	نشاته الفنية:
18	اعمال فلمون وهبي الفنية وابرز الحانه:
19	فلمون وهبي في فلسطين:
19	رحلة الصيد والتلحين
20	متعدّد المواهب
21	بين الموهبة والأبوة
22	قالوا في فيلمون وهبي

26	 الفصل الثالث
26	 عينة البحث
31	 تحليل الأغنية:
35	 التحليل التفصيلي للأغنية:
61	 الفصل الرابع
61	 نتائج البحث وتوصياته
62	 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
63	 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وأهم أعمال فلمون وهبي:
63	 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وأهم المطربين الذين ابدعو الحانه:
64	 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ودور فلمون وهبي بالأغنية اللبنانية:
64	 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومميزات ألقانه:
64	 التوصيات
65	 المصادر والمراجع

ملخص الدراسة

فلمون وهبي

اعداد:

أدهم سميح مصطفى خميسة

اشراف الاستاذ:

أحمد موسى

جاءت هذه الدراسة في أربعة فصول وكانت كما يلي:

أظهرت الدراسة حياة فلمون وهبي وبداياته وظهرت اول اعماله والحانه . وعلى الرغم من اغفال جهود ومنجزات فيلمون وهبي مع الا أنها من اكثر الاغاني استماعا هذه الايام مثل: سطح الجيران، يا مرسال المراسيل، فايق يا هوى وغيرها من الاعمال.

كما اظهرت الدراسة ابداع فلمون وهبي بالتمثيل، فقد شارك في معظم مسرحيات الرحابنة ومنها المحطة وجسر القمر وبيع الخواتم وغيرها.

بالاضافة للتلحين والتمثيل كانت له الكثير من الاغنيات الساخرة والتي قدمها بصوته من خلال التلفزيون والاذاعة والمسرح ومنها: شكوكو وثريا حلمي وغيرها.

ايضا جاءت هذه الدراسة تتكلم عن اهم اعمال فلمون وهبي مع الفنانين كفيروز ونصري شمس الدين واهم اعماله بالمسرحيات وغيرها .

كما اظهرت الدراسة ابداع فلمون وهبي في فلسطين وعمله مع اذاعة الشرق الادنى ورأي اهم الفنانين بفلمون وهبي واعماله .

وشملت ايضا الدراسة تحليل بعض من اعمال فلمون وهبي تحليلًا تامًا.

وكان من أهم التوصيات التي تناولتها الدراسة ما يلي:

اجراء المزيد من الدراسات حول مختلف المغنيين الذين عاصروا الفنان فلمون وهبي، جمع أغاني وأعمال الفنان فلمون وهبي في اقراص مدمجة ومراجع حتى لا يندثر هذا التراث المهم من موسيقانا العربية، تدوين الحان فلمون وهبي بالنوتة الموسيقية حتى يتسنى للمهتمين بدراسة الموسيقى بالاطلاع على هذه الأغاني، جمع تراث فلمون وهبي السينمائي والتلفزيوني من أجل التعرف على أهم هذه الأعمال.

الفصل الاول

خلفية البحث وأهميته

- المقدمة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- منهج البحث

مقدمة:

اشتهرت بيروت، عاصمة لبنان، بفنونها ومفكراتها وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية. وكانت الموسيقى البدوية التي كانت تصاحب رقصة الدبكة منتشرة مع موسيقى الرعاة التي اعتمدت على المزمارة. ومع استقلال لبنان وتشجيع الفنون، برز موسيقيون لبنانيون طبعوا الموسيقى اللبنانية بطابع فلكلوري لبناني منهم الاخوين الرحباني الذان ألفا الموسيقى والمسرح الموسيقي اللبناني وأنشأوا موسيقى لبنانية أصيلة. ومن الموسيقيين الذين ألفوا المغناة اللبنانية فلمون وهبي وزكي ناصيف ووديع الصافي مع استقلال لبنان وتشجيع الفنون بدأ موسيقيون لبنانيون الفو الموسيقى اللبنانية بطابع فلكلوري لبناني وأنشأوا موسيقى لبنانية أصلية بصورة بارزة ومنهم فلمون وهبي وزكي ناصيف ووديع الصافي وغيرهم الذين ساهموا غاية المساهمة في تأليف المغناة اللبنانية العربية وتطويرها. أما الدكتور وليد غليمية وتوفيق الباشا وسليم سحاب فاشتهروا بسمفونياتهم العربية الضخمة. إضافة الى ذلك ذاع صيت الاخوين فليفل في لبنان من حيث تأليف الاناشيد الوطنية العربية والموسيقى العسكرية. (1)

وعن الموسيقى السيمفونية، اشتهر وليد غليمية الذي ألف سيمفونيات عربية ضخمة وسليم سحاب الذي خلق بموسيقاه.

واشتهر الاخوين فليفل في تأليف الموسيقى الوطنية وكان رواد تأليف الاناشيد الوطنية العربية والموسيقى العسكرية، وتزاوجت الموسيقى الغربية مع الابداع اللبناني ومن اهم رواد الموسيقى اللبنانية فلمون وهبي وقد تم اغفال جهود ومنجزات فيلمون وهبي والتي نلاحظ انها الاغاني الاكثر طلبا من المشاهدين والمستمعين هذه

الايام، من منا لم يحلق مع الطفولة والطائرات الورقية على «سطح الجيران» من خلال اغنية «طيري يا طيارة» لفيروز والحانه الاخرى لها مثل : يا مرسال المراسيل» و«فايق يا هوى» و«صيف يا صيف» و«يا دارة دوري فينا» و«من عز النوم تسرقني» و«يا كرم العلالى» و«يا ريت منن» و«اسواره العروس» و«طلعي البكي» و«بلبل وشتى» ومن اجمل الحانه لفيروز ايضا «جايلي سلام»، هذه الاغنية التي كانت المقدمة الغنائية للبرنامج الاذاعي الشهير «رسائل شوق» في الاذاعة الاردنية والتي كانت تقدمه المذيعة المتميزة الراحلة «كوثر النشاشيبي» وفي فيلم «ما يطلبه المستمعون» للمخرج السوري عبداللطيف عبدالحميد كانت هذه الاغنية محور الفيلم وتم توظيفها بشكل جميل ضمن سياق الاحداث في الفيلم.

ويعد فلمون وهبي من اهم اعلام الموسيقى اللبنانية، اشتهر بالحنانه الشعبية البسيطة، منذ بداية الخمسينات فنالت اغانيه شهرة واسعة، فلقد لحن لنجاح سلام الاغنية ذائعة الصيت «الشباب الاسمر جنني» والتي اعادتها الفنانة نعيمة عاكف بصوتها في فيلم «مليون جنيه» ولحن لها ايضا «برهوم حاكيني» و«طل علينا» و«وديلو سلامي يا طير الحمام» و«ظريف الطول» وغنت له صباح «دخل عيونك حاكينا» و«روح اتجوز يا عبده» و«العصفورية» و«يسلمولي حبايبنا» و«قوم تانلعب باصرة» و«يا رب تشتي عرسان» و«محبوبي جندي بالجيش ولوديع الصافي لحن اغنية «بترحك مشوار» و«حلوة وكذابة» ولسميرة توفيق «يا هلا بالضيف» و«حبك مر مثل الكينا» ولوردة الجزائرية «على شو» و«بحب الاسمر» حبيبي نجار اغنية لحنها لشريفة فاضل في اواخر الستينات ورددها الناس في الوطن العربي كثيرا وهذا النوع من الغناء الذي يطرح أحلام الناس البسطاء من خلال المهن التي يعملون بها والذي كما ذكرنا سابقا ان اول من بدأ به «سيد درويش» ولا غرابة ان يقدم فيلمون هذا النوع من الاغنيات فهو من طبقة بسيطة وكان صاحب مهنة في بداياته وكثيرة هي الاغاني التي تطرقت «للبياعين» واصحاب المهن واول ما نتذكر فيروز وهي تؤدي دور بائعة في مسرحية الشخص وتغني «في معنا بندورة» ووديع الصافي «عمر يا معلم العمار وعلي حارتنا» وطروب «يا حلاق اعلمي غرة» ومن العراق رضا علي «عمي يا بياح الورد» ودلال الشمالي «يا موظف البريد» ومن الاردن توفيق النمري «يا بياح التفاح» والمطربة المعترلة غادة محمود «يا ياما ولقي حداد» ومن مصر «يا عطارين دلوني» واغنية «بسبوسة» لشادية وغنت الممثلة المصرية ماجده الصباحي حيث كانت تؤدي دور بائعة صحف في فيلم..

وهذه الظاهرة هي مفتاح ومدخل لترسيخ هوية الاغنية العربية فالفن بشكل عام والغناء بشكل خاص هو في نهاية المطاف احساس ولا يكون هذا الاحساس صادقا الا اذا عبر عن البيئة التي نعيش بكل احلامها وهمومها ومنها هذا النوع الذي ذكرناه، ولم يوفق الكثير من الفنانين العرب الذين حاولوا ان يعبروا عن حياة الغرب من خلال موسيقاه واغانيه فاي ملحن عربي مهما كانت قيمته واهميته لا يستطيع ان يقدم مقطوعة «زوربا» الموسيقية كما انجزها ملحنها الاصلي ميكيس وفي نفس الوقت لن يستطيع أي ملحن او موسيقي اجنبي ان يصل الى مستوى لحن «الاطلال» كما ابدعه السنباطي مثلا. (عساف، 2011)

في التمثيل لم يكن فيلمون يقل ابداعا عنه كملحن، فلقد شارك في معظم مسرحيات الرحابنة ومنها «المحطة» و«جبال الصوان» و«جسر القمر» ومسرحية «بياع الخواتم» والتي تم تحويلها الى فيلم سينمائي اخرجته يوسف شاهين وبنفس الاسم ومثل فيه فيلمون ومع صباح

شارك في عدة مسرحيات، منها مسرحية «ست الكل» والتي عرضت على مسرح قصر الثقافة في عمان واسط السبعينات.

ومما تميز به فيلمون على المسرح قدرته على الارتجال والتغيير في الحوار في كل يوم من ايام العرض المسرحي، واشتهر على المسرح بشخصية «سبع» والتي اصبحت ملازمة له في كثير من العروض حيث احبه المشاهدون كثيراً في هذه الشخصية.

بالاضافة للتلحين والتمثيل كانت له الكثير من الاغنيات الساخرة والتي قدمها بصوته من خلال التلفزيون والاذاعة والمسرح حيث غنى كمنولوجست العديد من الاغنيات وهذا اللون اشتهر به في مصر «شكوكو» و«اسماعيل ياسين» «عمر الجيزاوي» و«ثريا حلمي» .

ومن سوريا: «سلامة الاغواني» و«ابو صياح» ، كانوا من خلال هذه المنولوجات؛ ينتقدون الظواهر السلبية في المجتمع مثل مواضيع الحموات والزواج والازدحام في الطرقات ولكن فيلمون وهبي كان يعبر عن الحالة السياسية التي عاشتها لبنان في مرحلة السبعينات خاصة، ومن اشهر ما غنى في هذا المجال: «شو ما قالك سنفريان» و«كلاشينكوف» و«همبرغر».

واداء فيلمون وهبي للأغنية الساخرة اكد ملاحظة مهمة ان الغناء الساخر لا يحتاج الى اصوات طربية لكي يصل للناس، فكل ما يحتاجه المغني اداء واسلوب تعبير وما يميز فيلمون انه يستخدم تعابير وجهه في الاداء تفوق اعظم الممثلين بالاضافة لما يمتلكه من موهبة السخرية والفكاهة والفحاشات الضاحكة، رغم ان صوته كان عادياً جداً وهذه التجربة تأخذنا الى الفنان نجيب الريحاني الذي شارك ليلى مراد في اغنية «عيني بترف» في فيلم «غزل البنات» فالريحاني وبصوته الأجش استطاع ان يترك اثراً عند المشاهدين من خلال هذه الأغنية والتي كانت من اجمل مشاهد الفيلم.

فيروز اطلقت على فيلمون ، لقب شيخ الفنانين و«سبع» الاغنية وحين وفاته رثته قائلة «نحن سوف نشتاقلك والقادمون بعدنا سوف يحبوك» قالتها قبل ان تظهر الفضائيات والمحطات الاذاعية الكثيرة، ولكي تتحقق نبوءة سفيرتنا الى النجوم فيروز، كل ما نتمناه من هذه المحطات ان تزيل الغبار عن الاشرطة المكدسة في مكباتها وتقدم هذا الفن الجميل من الزمان الأجل للأجيال كافة، وان يذكر عند بث كل اغنية اسم كاتب الكلمات والملحن والموزع الموسيقي علنا نرفع بضع الظلم عن فيلمون وهبي وغيره. (الزيباوي،2010)

مشكلة ومبررات الدراسة:

على الرغم من الاعداد الكبيرة من الفنانين والمغنيين في الوطن العربي الذين لمعو وابدعو من خلال تاريخ الغناء العربي، الا ان الفنان فلمون وهبي كان له بصمة خاصة في تاريخ الاغنية العربية عامة والاغنية اللبنانية خاصة على وجه الخصوص ، الا وانه حسب علمي لم يحظ بالمنزلة التي حققها زملاءه من الفنانين وكذلك لم يتناول الدارسين والباحثين هذا الفنان والملحن العظيم كثيرا بالبحث او الدراسة ، فلذلك احاول من خلال هذا البحث ان اسلط الضوء على هذا الملحن الكبير وخصوصا باعماله والحانه وميزاته وميزات الحانه ، وتتلخص مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال التالي:ما هو دور الفنان والملحن فلمون وهبي في تطوير الموسيقى والاغنية اللبنانية؟

اهمية الدراسة:

تكمن وتظهر اهمية الدراسة في اهمية ابراز الألحان الاصيلة بالوطن العربي وتوجيه الشباب نحو اتجاه معرفة فلمون وهبي وما قدم فلمون وهبي للفن اللبناني والتراث اللبناني من اعمال موسيقيّة ساهمت في رقي الفن اللبناني وتعود اهمية الدراسة في انها تحاول جمع تراث هذا الفنان والتعريف على اهم اعماله الموسيقية والدرامية.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الاجابة على التساؤلات التالية:

1كيف كانت حياة فلمون وهبي الفنية؟

2ما هي اهم اعماله الفنية؟

3من اشهر المطربين اللذين غنو وادو اعماله؟

4ما قدمه فلمون وهبي للموسيقى اللبنانية؟

5ما هي أهم مميزات الحانه واعماله؟

اهداف الدراسة:

سعت الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

1 التعرف على حياة فلمون وهبي الموسيقية.

2 التعرف على اهم الحانه واعماله الموسيقية.

3 التعرف على اشهر المغنين الذين غنو اعماله.

4 دور فلمون وهبي في تطوير الموسيقى اللبنانية.

التعريف على اهم ميزات الحانه.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على حياة فلمون وهبي الموسيقية واهم اعماله .

منهج الدراسة:

استخدم الدارس المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لاغراض الدراسة وتحقيق اهدافها.

عينة الدراسة :

بعض اعمال والهان فلمون وهبي الموسيقية من اجل تحليلها.

ادوات الدراسة:

قام الدارس بعمل مسح شامل لعدد من مصادر المعلومات مثل المكتبات الجامعية، وشبكة المعلومات العنكبوتية، وعدد من المواقع الهامة، اذ اطلع الدارس على الادب التربوي الخاص بالظاهرة موضوع الدراسة وقام بحفظ البيانات وتحليلها.

الفصل الثاني

الاطار النظري

- حياة فلمون وهبي
- اهم اعمال فلمون وهبي الموسيقية والمسرحية والسنمائية
- اهم المطربين الذين ابدعو غناء الحانه
- فلمون وهبي والاغنية اللبنانية

نشاته الفنية:

فيلمون وهبي فنان لبناني كبير، خاض غمار عدد من المجالات الفنية، فهو ملحن عبقرى، وأحد رواد الأغنية الشعبية اللبنانية، جاءت ألقانه امتداداً طبيعياً «للفولكلور» الغنائي

الشامي، وهو لم يدرس الموسيقى، وإنما اعتمد على موهبته الفطرية، فابتدع أكثر من خمسمئة لحن، اتسمت جميعها بالسلاسة والدفء العاطفي والبساطة، إلى جانب الصياغة المتقنة والجمال الأخاذ، وإضافة إلى التلحين والغناء خاض فيلمون وهبي غمار كتابة الشعر الغنائي والتمثيل.

أحب وهبي الغناء منذ صغره، إذ تربت أذنه على الأغنيات التي كانت سائدة من خلال الأسطوانات وبدأت الإرهاصات الأولى لموهبته الموسيقية تظهر في منتصف الثلاثينات من القرن العشرين عندما لحن وغنى نشيد «شباب البلاد»، ثم لحن أغنية «دبرها يا مستر ديل» في أثناء اندلاع الثورة الفلسطينية، وغناها مطرب فلسطيني اسمه نوح إبراهيم.

بدأت مسيرة وهبي الفعلية عام 1941 عندما لحن وغنى بصوته أغنيتين هما «يا حياتي وقلبي وروحي» كلمات سامي الملاح، و«على مهلك يا مسافر» كلمات محمد علي فتوح، واستمر يلحن ويغني حتى أواخر الأربعينات حين بدأ يلحن لغيره من المطربين وكانت المطربة حنان التي لحن لها «ليه تسرق قلبي وترمي» و«وحملتني فوق الألم»، وتلتها نجاح سلام التي لحن لها عدداً من الأغنيات الجميلة منها «برهوم حاكيني» و«الشب الأسمر جنني» و«بين حانا ومانا». وفي مطلع الخمسينات ارتبطت ألقانه بصوت المطربة صباح وأول ألقانه لها «دخل عيونك حاكينا»، ثم توالى ألقانه لها ومنها «ع العصفورية» و«مثل الأطرش بالزفة»، وفي الوقت نفسه تقريباً بدأ

التلحين لوديع الصافي، ومن ألقانه لوديع «بترحك مشوار» و«حلوة وكذابة» ولحن لسميرة توفيق أغنيات عدة من أجملها «يا هلا بالضيف» و«حبك مر مثل الكينا».

لحن وهبي لعدد من المطربين السوريين، ومن أجمل ألقانه الأغنية الوطنية «عروس المجد» شعر «عمر أبو ريشة» وغنتها سلوى مدحت بمناسبة عيد الجلاء، ولحن لفهد بلان أغنيات عدة من أشهرها «عباية مقسبة»، ولحن للمطربة المصرية شريفة فاضل أغنيتين هما «حبيبي نجار» و«يوم الحد تلاقينا»، ومن الذين غنوا ألقانه أيضاً نصري شمس الدين، ومحمد سلمان، ونونا الهنا، ودلال شمالي.

حقق فيلمون وهبي نجاحاً جيداً بألقانه مع هؤلاء المطربين، إلا أن ذروة تألقه في التلحين كانت مع المطربة فيروز التي أعطاها خلاصة عبقريته الموسيقية، وتزيد ألقانه لها على عشرين أغنية، كتب الأخوان رحباني معظم كلماتها، وكتب جوزيف حرب وطلال حيدر كلمات عدد آخر منها، ومن هذه الأغنيات «إسورة العروس» و«ورقه الأصفر»، و«ع الطاحونة» و«على جسر اللوزية» و«أنا خوفي من عتم الليل».

اشتهر فيلمون وهبي تمثيلاً بشخصية (سبع) التي مثل من خلالها مجموعة من «الاسكتشات» مع الرحابنة منها «رابوق» و«كاسر مزراب العين» و«الغربال» و«براد الجمعية» و«بحر الستات» و«أوتومبيل» و«الناطور»، كما مثل في عدد من مسرحيات الرحابنة مثل «فخر الدين» و«لولو» و«جسر القمر» التي لحن فيها ثلاث أغنيات: «هدوني هدوني» و«نقلة نقلة» لنصري شمس الدين، و«جايلي سلام» لفيروز، ثم في مسرحيات «المحطة» و«بترا» و«بياع الخواتم» التي لحن فيها لفيروز أغنيات عدة، ومسرحية «جبال الصوان» التي مثل فيها، وكتب ولحن لفيروز «صيف يا صيف» ومثل مع صباح في مسرحيتي «دواليب الهوا» و«ست الكل».

وقدم فيلمون وهبي بشخصية «سبع» بعض الأغنيات: «بسيطة» و«الحسون» و«طل البوسطجي» و«الترين» و«صندوق الفرجة»، واستمر بالعمل ضمن مجموعة الرحابنة بعبائه الفني المبدع حتى آخر أيام حياته. (عساف، الرأي)

اعمال فلمون وهبي الفنية وابرز الحانه:

تكاد اغاني والحن فلمون وهبي لا تحصى نظرا الى كثرة الحانه ومن اهم الحانه:

● أول الحانه: برهوم حاكييني وع النار قلبي ناظره المكتوب و يا قلبي وشب الاسمر جنني هذه الالحن لحنها ببداياته في اذاعة الشرق الادنى وقد سمع عبد الوهاب هذه الالحن وهنا فلمون وهبي.

● اهم الحانه مع فيروز ، ابدع فلمون وهبي في التلحين لفيروز حيث استطاع ان يناسب الحانه مع فيروز وقلة من الملحنين استطاعو فعل ذلك، ومن اهم هذه الالحن: يا كرم العلالى، جايلي سلام، يا مرسال الماراسيل، يا داره دوري فينا، من عز النوم، يا قوني شعبية، ورقو الاصفر، اسواره العروس ، والكثير من من الاعمال.

● اهم الحانه مع نصري شمس الدين: ابني وبنتي، الطف من النسما، بحلفك يا طير بالفرقة، هدوني هدوني، دبكة ع العين، محسوبك درويش، والكثير من الالحن.

● بعض الحانه المفقودة: هيب يلي بحبو هيب، وز عينك فزعاني قلبي أعطيك، كيف الصحة، عالعصفورية، طيب طيب، فنجان قهوة وسجارة.

● اهم اعماله في المسرح وتقديم الاسكتشات: يعيش يعيش، ناس من ورق، بياع الخواتم، لولو، ناطورة المفاتيح، المحطة، سبع الناطور.... كما اصدر البوما تضمن مونولوجات فكاهية، بينها: همبرغر، فلمون اتى، البوسطجي.

• أهم الحانه التي ترجمت في أوروبا: بسيطة، دايشتك بوم، قلبي نازل دق، جاييلي سلام.

فلمون وهبي في فلسطين:

بالمرحلة الاولى من وجود فلمون وهبي بفلسطين اشتغل فلمون مطرب باذاعة القدس. غنى المواويل البغدادية ومجموعة من اغاني محمد عبد الوهاب وكان معجب بصوته والحانه، اما اول اغنية لحنها كانت حملتني فوق الالم، من كلمات محمد علي فتوح .

اما الانطلاقة الاوسع فكانت باذاعة الشرق الادنى مع نجاح سلام واغنيات برهوم حاكيني، يا قلبي، شب الاسمر جنني وغيرها.

ذهب فلمون وهبي الى القدس تعلم العزف على العود وتعلم بعض اصول الموسيقى وتعلم النوتة على يد سليم الحلو وميشال الخياط واستكمل من الابداع الى ان رجع الى لبنان. (2)

رحلة الصيد والتلحين

أجمل ألحان فيلمون وهبي ولدت خلال رحلات الصيد الذي كان من أحب الهوايات إلى قلبه. ومن رفاقه في رحلات الصيد الرئيس الراحل الياس سركيس والنواب السابقون سامي الخطيب وميشال ساسين ونجاح واكيم وغيرهم، ومن الفنانين كان يتمتع برفقة ملحم بركات ونصري شمس الدين وآخرين. كان يهوى العزف على آلة العود بعد منتصف الليل ومن بين أنامله خرجت مئات من أجمل الألحان. نجح في اختراق الطوق الرحباني حول السيدة فيروز فكان تعاونه معها قمة نجاحه. خلال مسيرة تعاونه الطويلة مع الأخوين رحباني، كانت له حصة مميزة. فالرحبانيان وفيروز أدركوا أي مرتبة استثنائية في الإبداع ينتمي إليها فيلمون وهبي وكانت النتيجة مجموعة أغان لفيروز من أجمل ما سمعته أذن وحفظه وجدان. «جاييلي سلام»، «يا مرسال المراسيل»، «يا دارة دوري فينا»، «من عز النوم بتسرقني»، «بكرم اللولو»، «ليلية بترجع يا ليل»، «الطاحونة»، «يا رايح»، «فايق يا هوى»، «صيف يا صيف»، «أنا

خوفي»، «يا كرم العلالى»، «طيري يا طيارة»، «على جسر اللوزية»، وفي ما بعد «ورقو الأصفر» و«إسواره العروس» وسواهما من شعر جوزف حرب. أغاني تتجدد نضارتها ويزداد ألقها وحضورها في الوجدان من جيل إلى جيل. بين الأخوين رحباني وفيلمون وهبي خبز الفن والحياة وملحهما، والكثير من القصص و«النهفات»، ومنها أن أم عاصي عندما سمعت «يا دارة دوري فينا» قالت لعاصي: «ريتك تقبرني شو حلوي هالغنية ما بقى يصير أحلى من هيك»، فردّ عاصي قائلاً: «هيدي لحنا (فيلمون) مش أنا». (ابي ظاهر، 2011)

متعدّد المواهب

لحنّ فيلمون وهبي لصباح ووديع الصافي ونصري شمس الدين ونجاح سلام وسميرة توفيق وعصام رجي وملحم بركات، وسواهم من كبار الفنانين اللبنانيين. كما لحنّ لفنانين كبار في العالم العربي مثل وردة الجزائرية وشريفة فاضل وفايزة أحمد.

كما في التلحين برع فيلمون في التمثيل على المسرح الرحباني إلى حد وصفه بالعمود الفقري لهذا المسرح. وكان الرحبانيان يغازلانه بلقب «فاكهة المسرحية اللذيذة». وكملحن فقد كان الوحيد الذي تغني له فيروز لحناً واحداً على الأقل في مسرحياتها وقد وصفته بأنه «سبع الأغنية وشيخ الملحنين». أبرز المسرحيات التي شارك فيها: «يعيش يعيش»، «ناس من ورق»، «بياع الخواتم»، «لولو»، «ناطورة المفاتيح» و«المحطة» إلى العديد من الاستكشافات. كما أصدر ألبوماً تضمّن مونولوجات فكاكية بينها: «همبرغر»، «فيلمون أتى»، و«البوسطجي».

ومن أهم المسرحيات التي كتبها بالإشتراك مع الشاعر جورج جرداق «قضية وصراحة» التي مثّل فيها مع الفنان السوري دريد لحام. كما شارك كتابة وتلحيناً وتمثيلاً في مسرحية «ست الستات» للفنانة صباح مع الفنان الراحل وسيم طيارة، والتي عرضت على خشبة مسرح «ستاركو» في بيروت أوائل السبعينيات من القرن الماضي.

كان أول من نشر الأغنية اللبنانية في العالم العربي وخصوصاً في مصر اعتباراً من منتصف الخمسينيات من خلال أغاني مثل «دخل عيونك حاكينا»، «عالعصفورية» (صباح)، «شب الأسمر جنني»، «برهوم حاكيني» (نجاح سلام)، «بترحلك مشوار» و«حلوي وكذاي» (وديع الصافي). إنتشرت أعماله في الكويت والخليج العربي من خلال أغاني غريد الشاطيء ومحمد الباقر وغيرهما.

ترجمت أعماله وموسيقاه في أوروبا وخصوصاً أغنيات «بسيطة» و«دايشتك بوم» و«قلبي نازل دق» وغيرها، على يد أساتذة موسيقيين مثل الإيطالي إدواردو بيانكو والبريطاني رون غودوين، كما انشدت فيروز أغنيته الشهيرة «جاييلي سلام» في باريس في احتفالات الذكرى المئتين للثورة الفرنسية، ويومها كان صوت فيروز الصوت العربي الوحيد الذي شارك في إحياء الذكرى.

فاق عدد ألحان الفنان فيلمون وهبي الألفي لحن. كما أنه شارك في العديد من المهرجانات اللبنانية والعربية انطلاقاً من مهرجانات بيت الدين إلى مهرجانات بعلبك الدولية ومهرجانات الأرز وجبيل ومعرض دمشق الدولي ومسرح البيكاديلي ومسرح الكابيتول وستاركو وغيرهما برفقة رفاق الدرب فيروز والأخوين الرحباني وصباح ووديع الصافي ونصري شمس الدين. (الزيباوي، 2010)

بين الموهبة والأبوة

خلال الحرب اللبنانية تألم فيلمون وهبي كثيراً لتركه بلدته كفرشيما قسراً، ليملك في بلدة بعبداً زهاء عشرين عاماً، واصل مسيرته الإبداعية خلالها مقدماً أروع الألحان للسيدة فيروز ومنها: «فايق يا هوا» «ولما عالبا منتودع» «ويا ريت».

رفض الألقاب التي اسبغت عليه باستثناء لقب «شيخ الملحنين» الذي أطلقته عليه فيروز وأحب لقب «ابن الشعب».

تزوج الفنان فيلمون وهبي العام 1946 من السيدة جورجيت خوري (كانت مطربة عرفت باسم تغريد الصغيرة ولديها عدة أعمال وتسجيلات إذاعية وقد لحن لها فيلمون العديد من الألحان ومنها: «خدعتني العين» «وحملتني فوق الألم» وغيرها... ولكنها اعتزلت الغناء بعد الزواج. ولقد رزقهما الله بأربعة أولاد:

-عماد، ماجستير في العلوم السياسية والقانون الدولي من الجامعة الأميركية في بيروت. عازب ورث عن والده روح النكتة والفكاهة.

- سعيد، خبير تجميل وصاحب مؤسسة، متزوج ولديه ولدان فيلمون وماريتا. ورث موهبة التلحين عن والده ويملك صوتاً جميلاً.

- ألحان (ربة المنزل).

- ربيع (إجازة في إدارة الأعمال من الولايات المتحدة الأمريكية).

كان فيلمون وهبي أباً حنوناً مثالياً وكريماً مع عائلته، متواضعاً وعفوياً. أحب لبنان وبلدته كفرشما حتى الرمق الأخير، وتميّز بمساعدة الفقراء والمحتاجين والإصلاح بين الناس حتى أطلق عليه لقب «شيخ صلح» مطبقاً بذلك قول والده «في كل قرية عمّر بيت» أي ربّي صاحب.

عمّر فيلمون وهبي بيوتاً كثيرة في ذاكرة الناس وترك للأجيال إرثاً فنياً عظيماً سيظل يخاطبنا بصوت فيروز وسيظل عصياً على التقليد والمحاكاة.

رحل في 5 تشرين الثاني العام 1985، لكن موسيقاه ستظل تحمل إلينا السلام والجمال. (2)

قالوا في فيلمون وهبي

إنني لا أعزّي بموت فيلمون وهبي العظيم إنما أعزّي الأصوات التي كانت تنهل من منبعه الغزير.

محمد عبد الوهاب

مات فيلمون...

غابت الضحكة... وانكسر سيف

كان ثلاثة: النفحة الشعبية اللي قلال بيبدّعوا مثلاً، والضحكة والطة العملاقة البتلي مسرح ووطن.

سعيد عقل

كل اللي تركتن اشتاقولك

وكل اللي جايين رح يحبوك

فيروز

فيلمون وهبي: زكريا أحمد اللبناني

يمكن القول أن فيلمون وهبي هو زكريا أحمد لبنان. وهو شرف لو تعلمون عظيم!!
فيلمون وهبي يمثل التقليد الشعبي الصرف، المتدفق ألقانا ذات نكهة شرقية حاسمة. والذي مزج
بين التلحين الموسيقي وتلحين المونولوجات (مثلما فعل زكريا أحمد، الذي لحن أيضا العديد من
المونولوجات، أشهرها "هاتجن يا ريت يا اخوانا" من كلمات بيرم التونسي).

فيلمون وهبي كان من كبار ظرفاء جيله، واحترف أداء المونولوجات بجانب التلحين "الجدي"
(وهي ظاهرة في الموسيقى اللبنانية الحديثة، أن يجمع ملحن بين مونولوجات فكاهية وألحان
"جادة"، والمثال الآخر هنا هو نجيب حنكش ولحنه الشهير لفيروز "أعطني الناي").

وبالمناسبة، كان زكريا أحمد أيضاً من ظرفاء عصره (يمكن الرجوع للإشارات المتكررة عنه
في هذا الشأن في روايات نجيب محفوظ، خاصة في الفصل المعنون "جعفر خليل" في رواية
"المرايا").

لكن عصر التليفزيون، واحتراف فيلمون وهبي غناء المونولوجات وتمثيل الأدوار الفكاهية
(شخصية "سبع" التي اشتهر بها في المسرح الرحباني)، أبرزت هذا الجانب فيه، وساعدت على
أن يظلم من قبل "النخب المنشية" التي لم تأخذه بالجدية التي يستحقها.

خاصية أخرى ساعدت على أن يظلم فلمون وهبي تتمثل في أن قدرته المتدفقة على التلحين بشكل
مذهل، يفوق ما يصله من كلمات، فكان أحياناً يلحن نفس الكلمات بأكثر من لحن، يشتهر أحدها
بصوت المغني، وتبقى الألحان الأخرى في أضاير تسجيلات الهواة (هناك مثلاً تسجيل مبهر
للحنه "من عز النوم بتسرقني")

من مقام الحجاز، لا يقل جمالا في رأيي عن اللحن الرائع الشهير الذي غنته فيروز من الراسية).
فضلا عن نسيان بعض ألحانه مع نسيان الاسكتشات والمسرحيات التي تضمنتها (أنصح

بالاستماع لألحانه السياسية النقدية والكوميديّة لمسرح شوشو "حسن علاء الدين"، مثل شحادين يا بلدنا، ويحيا الاقتصاد الحر، ولحنه الساخر "كلاشنكوف".

أما لحن "يا دارة دوري فينا"، ففيه يستعرض فيلمون وهبي ميزتين، تمثلان في نظري خلاصة فنه. الأولى هي جذوره الشعبية التي جعلته بلا عناء ينتج موسيقى شعبية لا شك في لبنانيتها رغم ارتباطها الواضح بتقليد الغناء المصري الشعبي في طبعة زكريا أحمد وسيد درويش (من الأشياء غير المعروفة عن فيلمون أنه عاش في مصر شاباً في أوائل الأربعينات، وبدأ فنياً في القاهرة، قبل أن يعود للبنان من الخمسينات ويستقر هناك)، دون تفلسف وتنظير "انعزالي" لأهمية بناء "غناء لبناني" صرف.

وهكذا، كما أن الغناء المصري "الصرف" بني على سواعد سيد درويش المطلع بدقة على الموسيقى الإيطالية، فإن الغناء اللبناني "الصرف" بني على سواعد فلمون وهبي الراسخ في تقاليد الغناء المصري. فهكذا تنشأ الفنون وتتطور، بالأخذ والعطاء العابر للبيئات المحلية والثقافات، وبالتلاقح بين التقاليد المحلية والتأثيرات الوافدة عليها.

الميزة الثانية في ألحان فيلمون، تتمثل في فهمه العميق للكلمات التي يلحنها وربطه بين كلمات اللحن وبناء الكلمات. كيف يظهر هذا في هذه الأغنية؟

يظهر أولاً في اختيار شكل الطقطوقة التقليدي، القائم على تلحين كل الكولبيات بنفس اللحن، فيتكرس في نفس المستمع بسهولة المعنى المقصود من فكرة "الدوران" والخروج من "الزمن" لبراءة طفولية مستمرة لا تشيخ أو تتأثر بعوارض الزمن.

ولكن الفكرة تظهر بشكل أوضح في تركيب الجمل الموسيقية، خاصة في المقدمة (التي يظهر الاستماع المدقق لها أنها بنيت على شكل نغمات ثلاثية، 3 نوت صاعدة، ثم تقوم النوتات الثلاث التالية بالعودة بشكل عكسي إلى بداية الثلاثية السابقة، وهكذا). اللحن في مقام الراست، مع نقلة وحيدة في منتصف كل كوبليه إلى البياتي فالغصن الأول يبدأ بمقام الراست، ثم تحدث نقلة للبياتي عند "واللي نادى الناس"، ثم نعود للراست في التسليمة "راح ونسي ينادينا". وتكرر نفس اللعبة في الغصن الثاني. اللافت هنا أن السميع الراسخ يمكن أن يميز النقلة للبياتي (بطابعة الشجي الشهير) لكنه لا يكاد يشعر بالعودة للراست، حيث تتم النقلة بسلسلة مفرطة. كيف؟ يرجع ذلك للحيلة الدائرية في الثلاثيات النغمية التي أشرت لها أعلاه. حيث يشترك مقامي البياتي والراست في نغمات (دو، ري، مي، فاء، صول، لا)، وبالتالي فإن القفلة التي يعود بها فيلمون للراست، تعود بشكل هابط من درجة الصول (ثم فا ثم مي ثم ري) لتقف على نغمة دو، وليس على نغمة

ري (التي يبدأ وينتهي منها البياتي)، ومن هنا تتم النقلة المقامية عبر تغيير القفلة بنوتة واحدة (دو بدل ري) فتمر بسلسلة مطلقة لا تؤدي أذن المستمع، وإنما تزيد طربه.

أما الأداء، فأصارع القارئ بأن صوت فيروز هو أقرب الأصوات النسائية لقلبي، وهو واحد من 3 أصوات لا أتحدث عنها إلا منحازا انحيازاً سافراً (هم محمد عبد الوهاب، وفيروز، وفريد الأطرش). من هنا، لا حاجة لما كنت أنوي أن أكيله لها من مدائح يمكن أن يستتجها كل من قرأ اعترافي بغرامي بهذا الصوت الرائع. لكن ما أريد قوله هنا، هو لفت الانتباه لقدراتها العظيمة في أداء الغناء الشرقي (التي تظهر بشكل واضح في ألحان فيلمون وهبي، وفي عدد من الألحان الشرقية للرحابنة)، والتي لم يحسنها للأسف كل من حاولن

تقليدها ولهذا يندر أن تؤدي مقلدات فيروز ألحان فيلمون وهبي أو الألحان المركبة للرحابنة، ويكتفين عادة بالألحان الخفيفة التي تناسب أصواتهن الأعجمية غير الراسخة في فنون الغناء العربي.

فيلمون وهبي هو صاحب أروع ألحان فيروز، ولذلك، فإنني أقترح الاستماع الى بعض أغانيه للسيدة فيروز ومنها: فايق يا هوى، جاييلي سلام، من عز النوم، يا مرسل المراسيل، ليلية بترجع يا ليل، أسامينا، كتبنا وما كتبنا، إسواره العروس، لما ع الباب، ورقه الأصفر، طيري يا طيارة. (عساف، 2011)

الفصل الثالث

عينة البحث

سوف أتناول في هذا الفصل عينة البحث والذي تتكون من مجموعة من الأغاني الخالدة التي غناها الموسيقار فلمون وهبي وسوف أقوم بعرض كلمات تلك الأغاني والنوتة الموسيقية الخاصة بتلك الأغاني والنوتة الموسيقية أيضا وتحليل بعضها تحليلًا موسيقيًا.

عرض بعض أعمال فلمون وهبي وتحليلها:

. أغنية فايق يا هوى.

. أغنية بترحك مشوار.

. أغنية ليلية بترجع يا ليل.

. أغنية طلو طلو الصيادي.

. طلعي البكي.

. لما ع الباب.

. ورقو الاصفر.

. يا هلا بالضيف.

. كتبنا وما كتبنا.

. على جسر اللوزية.

. من عز النوم.

فايق يا هوى

فايق يا هوى ليم كنا سوى

والدمع سهرني وصفولي دوا

تاري الدوا حبك وفتش عالدوا

فايق لما راحوا أهالينا مشوار
تركونا وراحوا قالوا أولاد صغار
ودارت فينا الدار ونحن أولاد صغار
والهوى جمعنا وفرقنا الهوى

طير المسا جاي من سفر طويل
وعلى باب السهرة تبكي المواويل
نطفي القناديل وتبكي المواويل
ونسهر على العتمة تنينتنا سوى
فايق يا هوى

فايق يا هوى ليم كنا سوى
والدمع سهرني وصفولي دوا
تاري الدوا حبك وفتش عالدوا

فايق لما راحوا أهالينا مشوار
تركونا وراحوا قالوا أولاد صغار
ودارت فينا الدار ونحن أولاد صغار
والهوى جمعنا وفرقنا الهوى

طير المسا جاي من سفر طويل
وعلى باب السهرة تبكي المواويل
نطفي القناديل وتبكي المواويل
ونسهر على العتمة تنينتنا سوى

(موال):

فايق ع سهرة وكان في ليل وندي
والنار عم تغفى بحضن الموقدي
والعتوب مسافرة وما في كلام
ولا هدي قلبك ولا قلبي هدي
ونام الحكي والناس وانهد السراج
وتكيت غصون الورد ع كتف السياج
وفل القمر ع ضيعتو وفلوا الدراج
وقلك بقاش بكير و تقلي اقعدي

كلمات: الأخوين رحباني

ألحان: فيلمون وهبه

مقام: بياتي

تاريخ: 1968

(موال):

فايق ع سهرة وكان في ليل وندي
والنار عم تغفى بحضن الموقدي
والعتوب مسافرة وما في كلام
ولا هدي قلبك ولا قلبي هدي
ونام الحكي والناس وانهد السراج
وتكيت غصون الورد ع كتف السياج

وفل القمر ع ضيعتو وفلوا الدراج
وقلك بقاش بكير و تقلي اقعدي

كلمات: الأخوين رحباني

ألحان: فيلمون وهبه

مقام: بياتي

تاريخ: 1968 :

فايق يا هوى

كلمات : الأخوين رحباني

لحن : فيلمون وهبي

غناء : فيروز

تكوين : خالد صدوق

مقدمة موسيقية

فرقة قاتون فرقة قاتون فرقة قاتون فرقة قاتون

6 قاتون فرقة قاتون فرقة

10

13

17 المذهب

ه يا يق فا ه يا يق فا ه يا يق فا ه يا يق فا

22

لي هـ سه مع د ود هـ من نا كن لهم هـ من نا كن لهم هـ

27

د عد تش وقت بك حب وا د رد نا وى د لي فوس و

32 الكوبليه

ر وا مش نا لي ها أ حوا درا ما لم يق فا Fine وا

•العودة الى غناء المذهب ثم أداء المقدمة الموسيقية.

•غناء الغصن الثاني على نفس لحن الغصن الاول ثم غناء المذهب ثم تقوم بغناء الموال ثم الانتهاء بلحن المذهب.

غناء المذهب من فيروز

اعادة الغناء من قبل الكورس

الكوبيليه(1)

اعادة المذهب

اعادة الفرقة الموسيقية.

الكوبيليه(2) نفس لحن الكوبيليه الاول ثم اعادة غناء المذهب من قبل الكورال.

غناء مع جناح الكلمة فايق يا هوى كلمان الاخوين رحباني احدى رواء ع فلمون وهبي وما قدمه من الحان، بذلك الصوت القادم من سماء النقاء المكمل بالفرح فيروز.

بترحك مشوار

وديع الصافي

كلمات : عبد الجليل وهبة

ألحان : فيلمون وهبة

مقام : راست

قالت بتروح لك مشوار قلت لها يا ريت
قالت لكن أوعي تغار حوالي العشاق كتار
قلت لها بطلت... - خليني بالبيت
... قالت

قلت لها مكسر تكسير ما بمشي هيك مشاوير
قالت لي اسمع مني وروح واللي بده يصير يصير
عشت كتير وشفيت كتير وغيرك ما حبيت
.. قالت

قالت لي أوعي تهتم انشالله ما بتشوف الهم
قلت لها راح اللي راح مليتي لي قلبي جراح
قلت لها من هالأخبار والله ما انهميت

موال :

احبابي وين ما راحوا يحلون بقلبي وعقدة همومي يحلون
كاس المر بالمبسم يحلون ويصبح كاس طيب للشراب

تاري الحب فنون فنون وما يعلق غير المجنون
قالت لي ما عندك قلب قلت لها غيبت الدرب
لا راح اعشق ولا رح حب وهالمرّة تربيت!

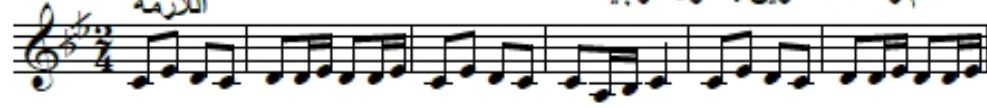
By: Nicola Marjleh

بِتْرُوحَكَ مِشْوَارْ

Allegretto $\text{♩} = 100$

مقام راست - تدوين : نقولا مرجية

اللائمة



7

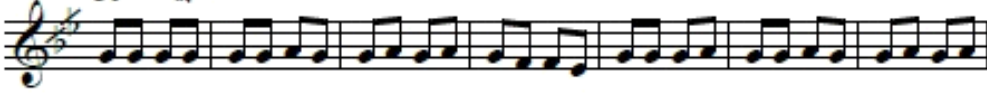


14



Fine

21



ألبيت الأول

28



34



D.C. al Fine

41



عُودْ

ألبيت الثاني

47



53



D.C. al Fine

كلمات: الاخوين رحباني.

غناء : فيروز.

لحن: فلمون وهبي.

المقام رست مصورا على درجة الرست.

التحليل التفصيلي للأغنية:

الأغنية مصاغة على مقام الرست وهي في قالب الطقطوقة، والطقطوقة هي إحدى قوالب الموسيقى العربية في العادة تتكون من مذهب وعدة اغصان من (1_4)، وأغنية بترحلك مشوار تتكون من مذهب وغصنين وبدأ اللحن بالمقدمة الموسيقية (1_20).

غناء لحن المذهب من مازورا (1_20) بدأ فيه اللحن من درجة الرست صعودا إلى درجة السيكا ثم هبوطا إلى درجة العشيران (10) ثم صعودا إلى درجة الرست ثم هبوطا إلى درجة اليكاه في مازورا (18) ثم العودة إلى درجة الرست في مازورا (20).

يبدأ غناء الغصن الأول من مازورا (21_40) بدأ الغناء من درجة النوى وهي غماز مقام الرست بشكل صاعد وهابط حيث يستقر في مازورا (28) على درجة السيكا وهي الدرجة الثالثة لمقام الرست حيث يظهر هنا في جنس سيكاه على السيكا، وفي مازورا (32) يستقر على درجة الدوكاه حيث يظهر جنس بيات على الدوكاه ويستقر في مازورا (40) على درجة الرست، العودة لغناء لحن المذهب من مازورا (1_20).

يبدأ بغناء الغصن الثاني من مازورا (43_58) حيث أظهر في الموازير من (43_46) جنس فرع مقام الرست على النوى، وبداية من مازورا (47_50) استبدل سي نص بيمول في نغمة السي بيمول حيث أظهر مازورا (50) جنس السيكا مايا ثم عاد إلى مقام الرست من مازورا (51_58) واختتم اللحن في مازورا (58) في مقام الرست ، والعودة مرة أخرى إلى غناء المذهب من مازورا (1_20).

ليلية بترجع ياليل

كلمات

الأخوين الرحباني

ألحان

فيلمون وهبي

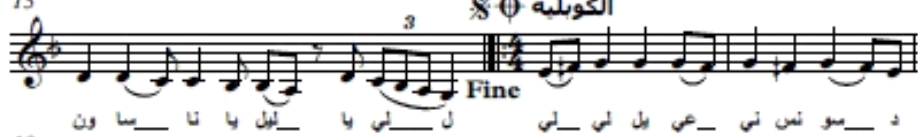
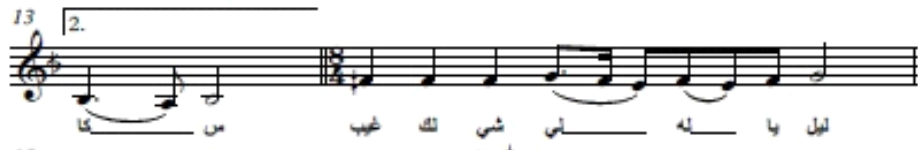
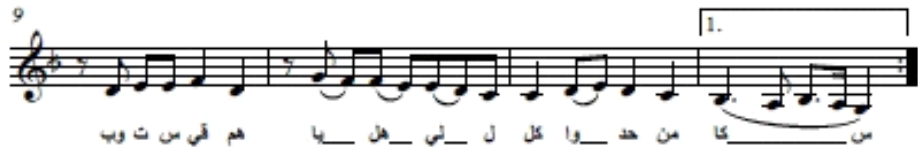
ليلي بترجع يا ليل و بتسأل عالناس
وبتسقيهن يا هالليل كل واحد من كاس

غباك شي ليلي يا ليل وانسانا يا ليل يا ليل
ليلي العنين السود بيطلوا بيكوني
غزلوني على صوت العود غنيي وغنوني
قلتلي خبيني بقلبك وانسيني
يا زهر القناطر فتح هالميل وهالميل
أنا مش سودا بس الليل سودني بجناحو
مرقوا الخيالي عالخيل تركوني وراحوا
ندهتلن راحوا لا وقفوا ولا ارتاحوا
معهن حبيبي ما سمعني بعدوا وبعدوا الخيل

ليليه بترجع يا ليل

كلمات : الأخوين رحباني
لحن : فيليمون وهبة
غناء : فيروز
تدوين : خالد صدوق

مقدمة موسيقية



2

ليليه بترجع يا ليل

22

26

30

33

ل نسي بي خب لي تل قل لي نو غن يو ي ن غن

طلوا طلوا الصيادي

نصري شمس الدين

كلمات : الاخوين رحباني

ألحان : فيلمون وهبة

مقام : بياتي نوا

طلوا طلوا الصيادي وسلاحهن يلمع

... يا با

في عصفورة لونها رمادي تطير و تتدلع
من وادي لوادي و ما قدروا عليها الصيادي

و حياة عينك يا عصفورة قلبي ناوي لك
بدي شوف لك شي زعرورة و فيها أصلي لك
يا ويلك لو هيك مرقتي عا هالزعرورة وعلقتي
ومن وادي لوادي رح يبكوا عليك الصيادي

في مرة لحقتك صبحية بالصيف الصاحي

تعبتني ولولا شوية سلمت سلاحي

صوتك يصدح ويسوسحني

وأركض والشوك يجرحني

من وادي لوادي كرمالي شبشب بزياة

خليك براحة بالي الله يخليك

لو فيني طالك ما بطالك ما بسخى فيك

خليها تطول مشاويري

أنا أمشي وإنني تطيري

من وادي لوادي وحبك في قلبي زوادة

By: Nicola Marjleh

طلّوا طلّوا الصيَّادي للأستاذ نصرى شمس الدين

مقام بيات نوا - تدوين : نقولا مرجية

Allegretto

موسيقى

أللزّمة 8/

1



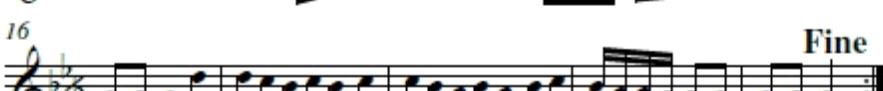
6



11

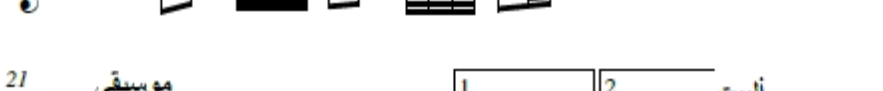


16



Fine

21



27



33



37



D.S. al Fine

لما عالباب

كلمات جوزيف حرب

ألحان فيلمون وهبي

لما ع الباب يا حبيبي منتودع
بيكون الضو بعدو شي عم يطلع
بوقف طلع فيك و ما بقدر أحكيك
وبخاف تودعني و تفل و ما ترجع
بسكر بابي شوفك ماشي عالطريق
فكر أنزل أركض خلفك عالطريق
و تشتي علي ما تشوفك عيني
و أنا أركض وراك أمدك أيدي
و أندهلك أنطرن حبيبي و ما تسمع
ما رح ترجع بعرف أنن غيروك
يا حبيبي و عذبوني و عذبوك
سهرنا عيني و فرقوا أيدينا
و صرنا كتير نخاف اذا نحنا تلاقينا
ما بنتلاقى الا وقت اللي منتودع

لَمَّا عَ الْبَاب

كلمات : جوزيف حرب

لحن : فيلمون وهبة

غناء : فيروز

تكوين : خالد صدوق

مقدمة موسيقية

3

4 صولو عود

8 فرقة

12 صولو قاتون

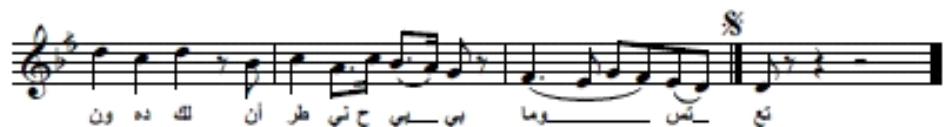
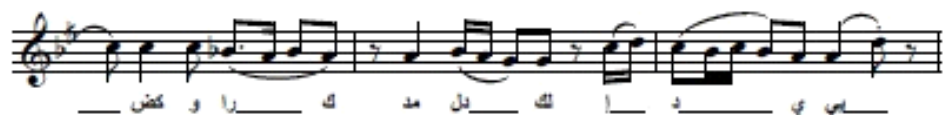
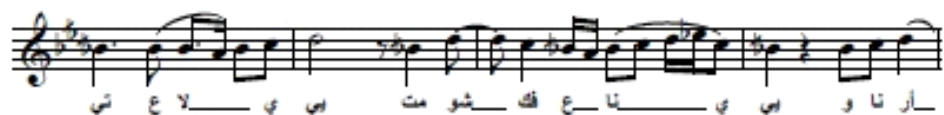
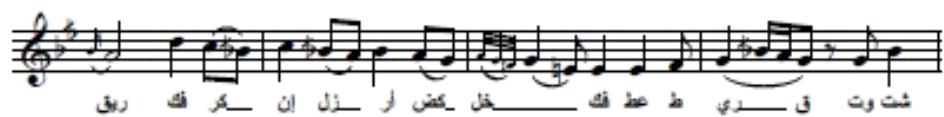
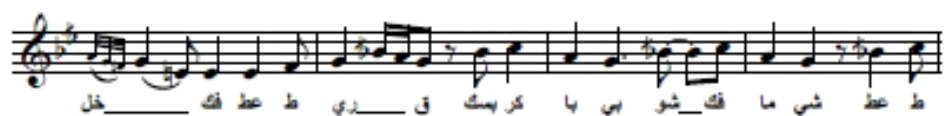
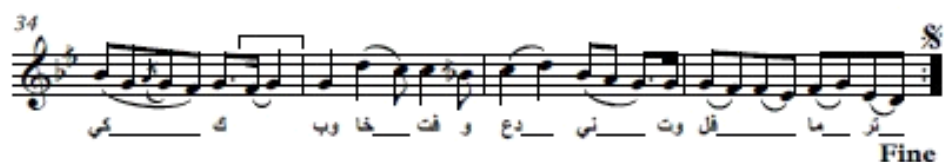
15 فرقة

19 المذهب

23

27

يـي ح يا ب ها عل ما لم (جج)
(مع)
بط عم شي دو بع ضو نض كو بي دع ود ملت بي
ك كي اح در ق ب ما فيك في نغ قل قف بو نع



ورقو الأصفر

كلمات جوزيف حرب

ألحان فيلمون وهي

ورقو الأصفر شهر أيلول تحت الشبايبك
ذكرني و ورقو ذهب مشغول ذكرني فيك
رجع أيلول وأنت بعيد بغيمي حزيني قمرها وحيد
بيصير ييكيني شتي أيلول و يفيقني عليك يا حبيبي
ليالي شتي أيلول بتشبه عينيك
يا ريت الريح إذا أننا نسيت حبيبي أول الخريف و ما جيت
ينساها الحور و قمرها يغيب و ليلا يطول
و نبقي حبيبي غربي و غريب أنا و أيلول

مقدمة موسيقية

46

32 الكويليه الأول

شـبـون لـ لوـ اي جـع رـ كـ في

35 اي جـع رـ حيد وها مرق نه لـزي حـ مه غـي بـ دـ عـي

38 عـني يقـو في لـ لوـ اي تـي شـ نـي عـي بكـ رـ صـي عـي حـيد

42 لوـ اي تـي شـ نـي عـي بكـ رـ صـي عـي حـي يا كـ لـي

46 لـي يا لـ عـي حـي يا كـ لـي عـني يقـو في لـ

49 نـي عـ كـ نـي عـ يـه تـشـبـ لوـ اي تـي شـ

52 فاصل موسيقي

60 الكويليه الثاني

عـي عـي حـ سـوت تـنـ إنـ ذا اـ رـيح تـر رـي عـيا (عادة ناي)

65
 هي بي ح تسي تن ان ذا ا ريج تر ري يا جيت ما ف ري غ ل و او

69
 هي مرق ر جو هل سا ين جيت ما ف ري غ ل و او

72
 هل سا ين غيب

75
 طو لي لي او غيب هي مرق ر جو

78
 ح قمى تب او ريب غ بيو ري غ بي بي ح قمى تب او ل

81
 المذهب كورال
 اص قل ر و ل نو اي نو ا ريب غ بيو ري غ بي بي

85
 بي ب ش تش تج ل نو اي هر ش فر

89
 ني كر نك ل غو مش هب د قور و نور ك نك

93
 فيك ني كر نك فيك

يا هلا بالضيف

سميرة توفيق

كلمات : -

ألحان : فيلمون وهبة

يا هلا بالضيف ضيف الله عحسابه الروح ايه والله
ما مريضى تروح من عنّا ما مريضى تروح لا والله

مرّت أيام عالفرقة أشكي وأنعي من الحرفة
بلهيب الشوق محترقة أندر وأدعي من الفرقة

عالديرة الله جابك رذك من طول غيابك
وأنا دخيله الله وأنا دخيله الله

مشتاقة كثير مشتاقة طقي غلي مشتاقة
من بعد فراق نتلاقي يفرق قلبي ونتلاقي

عالديرة الله جابك رذك من طول غيابك
وأنا دخيله الله وأنا دخيله الله

مؤال:

أيام أيام راحت وجت ما غمضت عيني
وقلبت حكمك على راسي وعلى عيني
ياه يا بابي

مهما العدا يتعبوا مهما يروحوا ويجوا
ما يقدرنا يفرقوا ما بينك وبيننا
ويلي ويلي وويلاه
وأنا دخيله الله وأنا دخيله الله

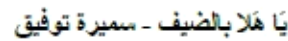
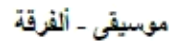
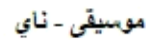
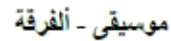
يا مير القوم غايتنا تبقى مكّيف غايتنا
اسكن بربروع ديرتنا شتي وصيف بدريرتنا

عالديرة الله جابك رذك من طول غيابك
وأنا دخيله الله وأنا دخيله الله

Allegretto

موسيقى - الفرقة

موسیقی - اورغ



يَا هَلَا بِالضَيْفِ - الْكُورَال



54

يَا هَلَا بِالضَيْف - سميرة توفيق

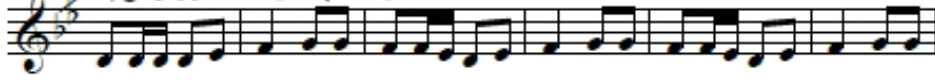


61



67

يَا هَلَا بِالضَيْف - ألكورال



73

موسيقى البيت - أفرقة



80

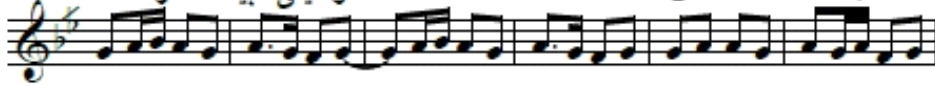
موسيقى البيت - ناي



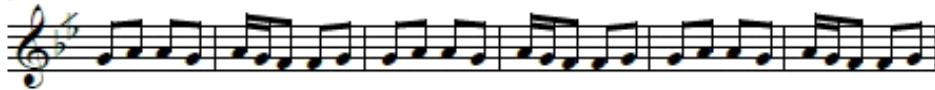
85

موسيقى البيت - أفرقة

أبيت - سميرة توفيق



91



97



103

D.S. al Coda Fine



كتبتنا وما كاتبتنا

فيلروز

كلمات : الاخوين رحباني

ألحان : فيلمون وهبة

مقام : كرد لا

كتبتنا وما كاتبتنا ويا خسارة ما كتبتنا
كتبتنا مية مكتوب ولهلقي ما جاوبنا

كتنا نبعث له مكتوب بيعت مكتوبين
شو قالوا لك يا محبوب مغير من شهرين
اخرمرة اتلاقينا .. اتصافينا واتراضينا
ان كنتك زعلان علينا ع القليلة عاتبتنا

بتذكر لما عالدار مسوية طلعت
ما بعرف كيف قلبي طار وصار يطير البيت
ولما قلت لي اسقيني صارلت تيكلي الياسمينه
وقالت لي يا مسكينه قلنا تبنا وما تبنا

يا مالكين القلب لما النوى مالكن
قلنا حباب النا من يا ترى مالكن
عودوا قبل ما الجفا يغمر ليالي العمر
غير الاحبة القدامي عالوقا .. مالكن
اوف ... حبيبي

بلمح شباكه من بعيد ع الوادي مفتوح
وتزيد الغصه وتزيد بهالقلب المجروح
الهيئة حبك مش صافي .. ولا انك ع الجيرة لافي
رجعوا طيور الصفصافه وما رجعوا حبايبنا

By: Najeeb Saleem

كتبتنا وما كتبتنا

اعداد: نجيب سليم

غناء: فيروز

المقام صعيدي، السرعة ٨٨

5 Dm Dm Dm Dm

8 Dm Dm Gm Gm

كتبتنا ما وياخسارة كتبتنا وما كتبتنا

11 Dm Gm Gm Dm C

مكتوب مية كتبتنا ما وياخسارة كتبتنا وما كتبتنا

14 C Gm F G5 G5

مكتوبين يبعث مكتوب له نبعث كذا جاوننا ما ولها

17 G5 G5 G5 (مفرد سريع)

كتبتنا مزة آخر شهرين من مغير محبوب يا لك قالوا شو

20 G5 Dm Dm G5

عاقبتنا عاقبتله علينا زعلان كذك ان وقراضينا تصالينا

23 Dm (صعيدي) Gm Gm Dm Gm

كتبتنا وما كتبتنا ما وياخسارة كتبتنا وما كتبتنا

26 Gm Dm C C Gm

جاوننا ما ولها مكتوب مية كتبتنا ما وياخسارة

2

كُتِبْنَا وَمَا كُتِبْنَا - فيروز

29 F G⁵ G⁵ G⁵
 طار قلبي كيف ما يعرف طلّيت مسويه عذار لما يتدّكر

32 G⁵ G⁵ [مقوم سريع] G⁵
 الباسميه تنكي صارت اسقيني قلّتي ولما البيت يطير وصار

35 Dm Dm G⁵ Dm Gm
 كُتِبْنَا وما كُتِبْنَا توبنا وما توبنا فلنا باسميته لي وفلت

38 Gm Dm Gm Gm
 كُتِبْنَا ما وياخسارة كُتِبْنَا وما كُتِبْنَا كُتِبْنَا ما وياخسارة

41 Dm C C Gm [مؤال وإفّاق وحده]
 جاوننا ما ولها مكتوب مية كُتِبْنَا

44

47 F [اصحدي] G⁵ G⁵ G⁵
 بهالقلب وتزيد الغصه وتزيد مقروح علّوادي بعيد من شباكّه بلّج

50 G⁵ G⁵ [مقوم سريع] G⁵
 لامي عالجيره ولانك صاقي مش حبك الهينه للمجروح

53 Dm Dm G⁵ Dm [اصحدي] Gm
 كُتِبْنَا وما كُتِبْنَا حباينا ومارجعا الصلفافه طور رجعا

56 Gm Dm Gm
 كُتِبْنَا وما كُتِبْنَا كُتِبْنَا ما وياخسارة

58 Gm Dm C C Gm
 جاوننا ما ولها مكتوب مية كُتِبْنَا كُتِبْنَا ما وياخسارة

www.abdallahmusic.com

على جسر اللوزية - ستوديو

فيروز

كلمات : الاخوين رحباني

ألحان : فيلمون وهبة

مقام : راست صول

على جسر اللوزيه تحت وراق الفيه
هب الغربي و طاب النوم و أخذتنا الغفويه
و سألوا كثير عليّ على جسر اللوزيه

هب الغربي و طاب النوم ندهونا و ما وعينا
لامونا و شو نفع اللوم غصبا عنا غفينا
يا حبايبنا خطيه لا تلومونا خطيه
و كل يوم بينظرنا يوم على جسر اللوزيه

يا حبيبي تنينتنا غرب ليل و درب بعيدي
رح يسرقني عثم الدرب هدي إيد بإيدي
تاخذنا سهرية و ترجعنا سهرية
و هنّ يروحوا و نحنا نضل على جسر
اللوزيه

على جسر اللوزية

By: Nicola Marjeh

Allegretto

موسيقى

مقام راس - تدوين : نقولا مرجية

1

7

من عز النوم

فيروز

كلمات : الاخوين رحباني

ألحان : فيلمون وهبه

مقام : راست

من عز النوم بتسرقني بهرب لبعيد بتسبقي
يا حبي صرت بأخر أرض
عم أمشي و تمشي في الأرض
لوينك بعدك لاحقني

كنا تودعنا و صوتك غاب و نادني العمر الخالي
و لما عا حالي سكرت الباب لاقيتك بيني و بين حالي
مشلوحه على بحر النسيان
فارقني النوم و كل شي كان
وجك ما كان يفارقني و جرب أسبح و يغرقني

رقص و ضحك و سهرية عيد و كل صحابي حوالي
و عم فتش أنا على حب جديد و الناس عيونها علي
بتطل بيوقع مني الكاس
وحدي اللي بشوفك من هالناس
من بين الكل بتسرقني و بتلج الماضي بتحرقني

By: Nicola Marjeh

مِنْ عِزِّ النُّوْمِ

Allegretto
مقام راسـت - تدوين : نقولا مرجية
موسيقى

1 4 7 10 13 16 19 23 26

1. 2.

اللازمة

1. 2.

البيت

30

33

37

41

44

D.S. al Coda

Fine

www.egyptianmusic.com

الفصل الرابع

نتائج البحث وتوصياته

بعد الاطلاع على الاطار النظري يمكننا أن نجبي عن اسئلة البحث:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

فيلمون وهبي فنان لبناني كبير، خاض غمار عدد من المجالات الفنية، فهو ملحن عبقرى، وأحد رواد الأغنية الشعبية اللبنانية، جاءت ألقانه امتداداً طبيعياً «للفولكلور» الغنائي الشامي، وهو لم يدرس الموسيقى، وإنما اعتمد على موهبته الفطرية، فابتدع أكثر من خمسمائة لحن، اتسمت جميعها بالسلاسة والدفء العاطفي والبساطة، إلى جانب الصياغة المتقنة والجمال الأخاذ، وإضافة إلى التلحين والغناء خاض فيلمون وهبي غمار كتابة الشعر الغنائي والتمثيل.

أحب وهبي الغناء منذ صغره، إذ تربت أذنه على الأغنيات التي كانت سائدة من خلال الأسطوانات وبدأت الإرهاصات الأولى لموهبته الموسيقية تظهر في منتصف الثلاثينات من القرن العشرين عندما لحن وغنى نشيد «شباب البلاد»، ثم لحن أغنية «دبرها يا مستر ديل» في أثناء اندلاع الثورة الفلسطينية، وغناها مطرب فلسطيني اسمه نوح إبراهيم.

بدأت مسيرة وهبي الفعلية عام 1941 عندما لحن وغنى بصوته أغنيتين هما «يا حياتي وقلبي وروحي» كلمات سامي الملاح، و«على مهلك يا مسافر» كلمات محمد علي فتوح، واستمر يلحن ويغني حتى أواخر الأربعينات حين بدأ يلحن لغيره من المطربين وكانت المطربة حنان التي لحن لها «ليه تسرق قلبي وترمي» و«وحملتني فوق الألم»، وتلتها نجاح سلام التي لحن لها عدداً من الأغنيات الجميلة منها «برهوم حاكيني» و«الشب الأسمر جنني» و«بين حانا ومانا». وفي مطلع الخمسينات ارتبطت ألقانه بصوت المطربة صباح وأول ألقانه لها «دخل عيونك حاكينا»، ثم توالى ألقانه لها ومنها «ع العصفورية» و«مثل الأطرش بالزفة»، وفي الوقت نفسه تقريباً بدأ التلحين لوديع الصافي، ومن ألقانه لوديع «بترحك مشوار» و«حلوة وكذابة» ولحن لسميرة توفيق أغنيات عدة من أجملها «يا هلا بالضيف» و«حبك مر مثل الكينا». لحن وهبي لعدد من المطربين السوريين، ومن أجمل ألقانه الأغنية الوطنية «عروس المجد» شعر «عمر أبو ريشة» وغنتها سلوى مدحت بمناسبة عيد الجلاء، ولحن لفهد بلان أغنيات عدة من أشهرها «عباية مقصبة»، ولحن للمطربة المصرية شريفة فاضل أغنيتين هما «حبيبي نجار» و«يوم الحد تلاقينا»، ومن الذين غنوا ألقانه أيضاً نصري شمس الدين، ومحمد سلمان، ونونا الهنا، ودلال شمالي.

حقق فيلمون وهبي نجاحاً جيداً بألقانه مع هؤلاء المطربين، إلا أن ذروة تألقه في التلحين كانت مع المطربة فيروز التي أعطاها خلاصة عبقريته الموسيقية، وتزيد ألقانه لها على عشرين أغنية، كتب الأخوان رحباني معظم كلماتها، وكتب جوزيف حرب وطلال حيدر كلمات عدد آخر

منها، ومن هذه الأغنيات «إسواره العروس» و«ورقه الأصفر»، و«ع الطاحونة» و«على جسر اللوزية» و«أنا خوفي من عتم الليل».

اشتهر فيلمون وهبي تمثيلاً بشخصية (سبع) التي مثل من خلالها مجموعة من «الاسكتشات» مع الرحابنة منها «رابوق» و«كاسر مزراب العين» و«الغربال» و«براد الجمعية» و«بحر الستات» و«أوتومبيل» و«الناطور»، كما مثل في عدد من مسرحيات الرحابنة مثل «فخر الدين» و«لولو» و«جسر القمر» التي لحن فيها ثلاث أغنيات: «هدوني هدوني» و«نقلة نقلة» لنصري شمس الدين، و«جايلي سلام» لفيروز، ثم في مسرحيات «المحطة» و«بترا» و«بياع الخواتم» التي لحن فيها لفيروز أغنيات عدة، ومسرحية «جبال الصوان» التي مثل فيها، وكتب ولحن لفيروز «صيف يا صيف» ومثل مع صباح في مسرحيتي «دواليب الهوا» و«ست الكل».

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وأهم أعمال فلمون وهبي:

أولاً الأغاني تنوعت الموضوعات التي تناولتها الأغاني التي لحنها فلمون وهبي، لكن الأبرز فيها موضوعات الأغاني الساخرة والأغاني الهادفة والأغاني السياسية والحب والوطن تنوعت الأغاني والألحان التي قدمها فلمون وهبي لكن الأبرز كانت في موضوعات السياسية الوطنية: الأغاني السياسية الوطنية الهادفة تمثل المرتبة الأولى في الحان وأغاني فلمون وهبي كما تميز معه كثير من الفنانين بهذا المجال ومن أغاني السياسة والوطن الهادفة التي لحنها وقدمها: شباب البلاد "دبرها يا مستر ديل: حملتني فوق الالم" سبع الناطور "يا كرم العلال، أغاني الحب : ابدع فلمون وهبي في تقديم الحان وأغاني للحب حيث قدم الحاناً كثيرة للحب وكانت من أنجح الألحان والأعمال ومنها: الشب الاسمر جنني "ليه تسرق قلبي وترمي" دخل عيونك حاكينا "بترحك مشوار: جايلي سلام.

ثانياً المسرحيات والاسكتشات: تقدم القول ان فلمون وهبي لم يكن ممثلاً محترفاً ولم يرد ان يكون كذلك لكن منتجي الافلام والمسرحيات العربية اصررو على وجوده لما لشخصه اهمية كبيرة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وأهم المطربين الذين ابدعوا الحانه:

فيروز وغنت له :يا كرم العلال "جايلي سلام" يا مرسال المارسيل "يا دار دوري فينا" من عز النوم "ورق الاصفر" اسواره العروس. وأهم الحانه مع نصري شمس الدين كانت: ابني

وبنتي"الطف من النسّمات"بحلفك يا طير بالفرقة"هدوني هدوني "دبكة ع العين"محسوبك درويش. وقدم الحانا للكثير من الفنانين أمثال سميرة توفيق ووديع الصافي وغيرهم من الفنانين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ودور فلمون وهبي بالاغنية اللبنانية:

فلمون وهبي الذي رسخ الهوية الموسيقية اللبنانية وأعطاهما من زخم وجمال وشرقية وعذوبة الحانه، وقام بجلب لون جديد للاغنية اللبنانية، وكان محافظا بالحانه على التراث وكأنه يحث الشباب والايال الطالعة على حب الوطن والتمسك بالتراث ورفع الاغنية اللبنانية والتفاخر فيها والدفاع عن الوطن، قدم فلمون وهبي انواعا كثيرة من الالان منها الساخرة ومنها السياسية ومنها الوطنية ومنها تتحدث عن الحب وغيره.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومميزات ألحانه:

تميزت ألحان فلمون وهبي بالشرقية والجمال والعذوبة حيث كانت ألحانه محافظة على الطابع الشرقي والتراثي الأصل ليوصل رسالة للأجيال القادمة بالمحافظة على التراث وحب الوطن والافتخار به، وكانت تتميز ألحانه بالبساطة أي البساطة المعقدة ومعناها صعوبة التلحين بتلك البساطة.

التوصيات

- اجراء المزيد من الدراسات حول مختلف الملحنين الذين عاصرو فلمون وهبي.
- جمع الحان فلمون وهبي في اقراص مدمجة ومراجع حتى لا يندثر هذا التراث المهم من موسيقانا العربية.
- تدوين جميع الحان فلمون وهبي بالنوتة الموسيقية للحفاظ على هذه الأعمال من الاندثار.

● جمع تراث فلمون وهبي بالتمثيل والمسرحيات والاسكتشات.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

_ (زياد عساف\الرأي\ حياة فلمون\2011\مرجع سابق).

_ (محمود الزيباوي\انجازات فلمون\مجلة النهار\2010\لبنان).

_ (جوزيف ابي ظاهر\الشرق\2011\لبنان).

المصادر والمراجع الالكترونية

\http:\\wikipedia.com (1)

\http:\\newspaper.annahar.come(2)